

سليم بن قيس

- [82] 1. قال الأستر آبادي في منهج المقال: (إني رأيت أصل تضعيفه من المخالفين من حيث التشيع). (3) 2. قال المير حامد حسين في استقصاء الأفهام: (إن أبان بن أبي عياش يعد عند العامة أيضا من أعظم علمائهم ويعدونه من خيار التابعين وثقاتهم، وكان أبو حنيفة ممن أخذ عنه وارتضاه لأخذ الأحكام الشرعية (4) كما يرى ذلك من كتب أكابر فن التنقيد).
- (5) 3. قال السيد الأمين في أعيان الشيعة: (يدل على تشييعه قول أحمد بن حنبل كما سمعت (قيل أنه كان له هوى) أي من أهل الأهواء والمراد به التشيع...، وأما شعبة فتعامله عليه ظاهر وليس ذلك إلا لتشييعه كما هو العادة مع أنه صرح بأن قدحه فيه بالطن وإن الطن لا يغني من الحق شيئا ولا يسوغ كل هذا التعامل بمجرد الطن وقد سمعت تصريح غير واحد بصلاحه وعبادته وكثرة روايته وأنه لا يتعمد الكذب. (6) وجعلهم له منكر الحديث لروايته ما ليس معروفا عندهم أو مخالفا لما يروونه أو ما يرون فيه شيئا من الغلو. وأما الاعتماد على المناومات في تضعيف الرجال فغريب طريف، مع أن بعض المناومات السابقة دل على حسن حاله).
- (1) 4. قال السيد الموحّد الأبطحي في تهذيب المقال: (أما تضعيف العامة لأبان فلا يوجب وهنا فيه... وكان أكثر تضعيفات العامة لأبان عولا على شعبة، فقد أسس الوقعة في أبان وتبعه غيره... وملخص ما قالوا عن شعبة وغيره في تضعيفه أمور: أحدها مناومات ذكروها... وثانيها رواية أبان عن أنس بن مالك، وثالثها رواية المناكير وعد منها روايات في فضل أهل البيت عليهم السلام؟... يظهر ممن ضعفه من العامة _____
- (3). منهج المقال: ص 15. (4). جامع المسانيد للخوارزمي: ج 2 ص 389 ب 40. (5). استقصاء الأفهام: ج 1 ص 563، 564، 566. (6). بيان ذلك أولا: ان كذبه على رسول الله صلى الله عليه وآله إنما كان على رأي شعبة وأمثاله ورأيهم لا يكون حجة لغيرهم. وثانيا: ان أمثال شعبة كانوا يرون نقل ما يدل على مذهب أهل البيت عليهم السلام وما يكشف عن فضائلهم كذبا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يكن ابتلاء أبان بكلماتهم الا بنقله أمثال ذلك كما أشار إليه السيد الأمين. (1). أعيان الشيعة: ج 5 ص 50. _____